

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 044

محمد بن صالح العثيمين

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء على اسئلة المستمعين. البرنامج من تقديم وتنفيذ عبد الكريم صالح المجرم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:06](#)

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بحضراتكم الى لقاء مبارك من برنامج نور على الدرب. ضيف اللقاء هو فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين الاستاذ - [00:00:36](#)

في كلية الشريعة واصول الدين في القصيم وخطيب وامام الجامع الكبير في مدينة عنيزة في مطلع هذا اللقاء نرحب بفضيلة الشيخ معنا اهلا ومرحبا بكم واهلا هذه الاخيرة المستمعة نوار نورة المد الله من القصيم لها مجموعة من الاسئلة تقول في السؤال الاول فضيلة الشيخ نلاحظ - [00:00:50](#)

الطرق الطويلة لوحات كتب عليها نلاحظ في الطرق الطويلة لوحات كتب عليها عبارة مثل اذكروا الله صلوا على نبي سبخوا الله لا تنسوا ذكر الله فهل هذا العمل بدعة الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:01:13](#) واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين الذي ارى ان مثل هذا العمل جائز لما فيه من التذكير بامر مشروع وهو ذكر الله عز وجل وذكر الله عز وجل مشروع في كل وقت - [00:01:34](#)

قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا وذكر الله من الاوصاف الحميدة الموجبة للمغفرة والاجر العظيم ذكر الله عز وجل كثيرا وقال ان المسلمين والمسلمات - [00:01:58](#)

والمؤمنين والمؤمنات الى قوله والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما وبناء على ذلك فان التذكير بهذا الامر المشروع ليس بدعة لانه وسيلة لامر مشروع ووسيلة لامر المشفوع مشروعة - [00:02:26](#)

ويجب علينا ان نعرف الفرق بين الغايات والوسائل فاذا كانت الغايات مشروعة كانت الوسائل الموصلة اليها مشروعة ولا تعد من البدعة نعم بارك الله فيكم من اسئلة المستمعة اه نورة من القصيم - [00:02:55](#)

تقول حكم من حج عن غيره قبل ان يحج عن نفسه ولمن يكون حجه اذا حج الانسان عن غيره قبل ان يحج عن نفسه فان كان قد وجبت عليه الفريضة - [00:03:21](#)

بان كان مستطيعا ولكنه لم يحج ثم حج عن غيره فان ذلك غير صحيح قال اهل العلم وتكون الحجة لنفسه لا لمن نواها له واذا كان قد اخذ شيئا ممن - [00:03:37](#)

نوى الحج عنه فانه يردده اليه اما اذا كان لم يحج عن نفسه لعدم استطاعته وحج عن غيره فان هذا لا بأس به وذلك لانه اذا لم يكن مستطيعا فالحج في - [00:04:00](#)

فطني غير فريضة فيكون قد ادى عن غيره حجا في محله فيجزئ عنه نعم طيب اه هل يجوز للمرأة ان توكل من يرمي عنها في الجمار وخصوصا في الزحام لا يجوز للمرأة ولا لغيرها - [00:04:20](#)

ان توكل من من يرمي عنها لان الرمي من افعال الحج وقد قال الله تبارك وتعالى واتموا الحج والعمرة لله وقال تعالى ثم ليقضوا تفكهم وليوفوا نذورهم واما الزحام فليس بعذر - [00:04:49](#)

لانه يمكن التخلص منه بتأخير الرمي الى وقت اخر او بتقديمه اذا كان يجوز تقديمه ولهذا اذن النبي صلى الله عليه وسلم للضعفة من

اهله ان يدفعوا من مزدلفة بليل - 00:05:12

ليصلوا الى منى قبل زحمة الناس ويرموا الجمرة جمرة العقبة ولم يأذن لهم ان يوكلوا من يرمي عنهم وكذلك اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالزحمة رعاة الابل ان يرموا يوما ويدعوا يوما - 00:05:33

ولم يأذن لهم ان يوكلوا من يرمي عنهم وهذا دليل على تأكد الرمي على الحاج لنفسه وكما ذكرت ان الزحام يمكن ثلاثين او التخلص منه بتقديمه ان كان يصح تقديمه او بتأخيره - 00:05:59

فالذي يصح تقييمه مثلنا به وهو رمي جمرة العقبة يوم العيد واما الذي يمكن تأخيره ترمي الجمرات في ايام التشريق اذ يمكن ان ان يؤخر الرمي الى الليل والرمي في الليل - 00:06:24

فيه سعة وفيه لطافة الجو وبرودته والرمي جائز في الليل لعدم وجود دليل صريح يمنع من الرمي ليلا نعم بارك الله فيكم اخر سؤال في رسالة المستمعة نورة من القصيم تقول اسأل فضيلة الشيخ عن حكم الشرع في نظركم عن قص الشعر من - 00:06:44

والامام تريد قص الشعر من النساء؟ نعم. نعم ذكر فقهاء الحنابلة رحمهم الله ان قص المرأة شعرها من الامام او من الخلف مكروه وليس بحرام الا اذا كان قصا كثيرا - 00:07:15

بحيث يكون رأس المرأة كـرأس الرجل فانه في هذه الحال يكون حراما لان تشبه المرأة بالرجل من كبائر الذنوب فقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهات من النساء بالرجال - 00:07:45

نعم بارك الله فيكم نعود الى رسالة بعث بها آآ مستمع للبرنامج ابو عبد الله من القصيم يقول في هذا السؤال مأموم نسي قراءة الفاتحة في احدى الصلوات السرية فهل عليه بعد سلام امامه ان يأتي بركعة ام تكفي قراءة - 00:08:05

الامام القول الراجح ان قراءة الفاتحة واجبة على المأموم وبناء عليه فاذا نسي المأموم ان يقرأ الفاتحة في احدى الركعات فان هذه الركعة تلغو ويأتي بدلها بركعة بعد سلام امامه - 00:08:31

فاذا ادرك الامام في اول ركعة ونسي ان يقرأ الفاتحة في هذه الركعة مثلا فانه اذا سلم الامام يجب عليه ان يأتي بركعة بدلا عن الركعة التي ترك فيها قراءة الفاتحة - 00:08:57

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ لفاتحة الكتاب ولقوله كل صلاة لا يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج فهي خداج يعني فاسدة وانما لم نقل ببطلان الصلاة كلها - 00:09:18

لانه كان ناسيا ولو تعمد ان يجعل قراءة الفاتحة فان صلاته تكون باطلة نعم بارك الله فيكم اه سؤاله الثاني يقول من سافر بالطائرة من الرياض الى جدة بنية العمرة لكنه لم يحرم - 00:09:40

ولما وصل المطار ذهب الى السيل الكبير واحرم منه هل عمله صحيح اذا سافر من الرياض الى جدة في الطائرة فان اقرب ميقات تمر به الطائرة هو السيل الكبير فيجب عليه - 00:10:02

ان يحرم من السيل الكبير اذا حاذاه في الجو وعلى هذا يكون متأهبا يغتسل في بيته ويلبس ثياب الاحرام فاذا قارب الميقات بنحو خمس دقائق فليكن على اتم تأهب واليلبي - 00:10:24

بالعمرة فان لم يفعل فان الواجب عليه اذا هبط من اذا هبط المطار في جدة ان يذهب الى السيل الكبير ويحرم منه وفي هذه الحال لا يكون عليه شيء لانه ادى ما يجب عليه وهو الاحرام من الميقات - 00:10:48

نعم بارك الله فيكم هذه مستمعة للبرنامج جوهرة احمد الجوهرة احمد تقول متى يؤدي المسلم سنة الفجر اذا فاتته من المعلوم ان النساء يصلين غالبا ببيوتهن. نعم وحينئذ يكون الامر في ايديهم - 00:11:18

فتصلي المرأة سنة الفجر قبل صلاة الفجر ولكن ربما تنسى فتصلي الفريضة قبل النافلة وفي هذا الحال نقول ان شئت فصلي الراتبة بعد الفريضة وان شئت اخرها حتى تطلع الشمس وترتفع قدره - 00:11:47

ولكن ان خفت نسيانها الافضل ان تصليها ان تصليها بعد الفريضة اما الرجل فهو الذي يكثر منه ان لا يصلي راتبة ان لا يصلي راتبة الفجر لانه يأتي الى المسجد فيجد الناس يصلون - 00:12:13

صلاة الفجر فيدخل معهم فنقول له كما قلنا الاول المرأة نقول له ان شئت فصلي راتبة الفجر اذا انتهيت من الفريضة وان شئت
فاخرها حتى ترتفع الشمس قيد رمح وان خفت ان تنساها او تنشغل عنها - [00:12:34](#)

فالافضل ان تصليها بعد صلاة الفجر ونحن لما قلنا بعد صلاة الفجر يعني نعني وبعد اذكارها المشروعة نعم بارك الله فيكم هل ورد عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يرفع يديه بالدعاء بعد صلاة الفريضة - [00:12:56](#)

لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يرفع يديه للدعاء بعد الفريضة ولا بعد النافلة ايضا بل ان النبي صلى الله عليه وسلم
ارشد امتي الى ان يكون دعاؤهم - [00:13:21](#)

قبل السلام ففي حديث عبد الله بن مسعود حين علمه النبي صلى الله عليه وسلم التشهد قال ثم ليتخير من الدعاء ما شاء فمن اراد
ان يدعو الله عز وجل - [00:13:37](#)

فلندعوا الله قبل ان يسلم لانه في حال مناجاة الله عز وجل ولانه يصيب الموضع الذي ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا
كان تأخير الدعاء الى ما بعد السلام - [00:13:52](#)

مخالفا لما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم ولما يقتضيه النظر الصحيح اذ النظر الصحيح يقتضي ان يكون الدعاء حين مناجاة
الله عز وجل قبل ان يسلم الانسان من صلاته وينصرف منها - [00:14:15](#)

وان هذا اولى من ان يؤخر الدعاء الى ما بعد مناجاته لله وانصرافه من صلاته نعم بارك الله فيكم اذا كان الحلم يتكرر دائما فهل معنى
ذلك انه سوف يتحقق - [00:14:39](#)

لا ليس معنى ذلك انه سوف يلتحق اذا كثرت رؤيا الانسان لشيء معين وتكرر فلا يعني ذلك انه يتحقق ولكن اه انصح السائل ومن
استمع جوابي هذا ان لا يلتفتوا الى المرائي المروعة - [00:15:02](#)

المكروهة بل اذا رأى احدهم اذا رأى احد ما يكرهه في منامه فليفعل ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم ولا يضره بعد ذلك يتفل عن
يساره ثلاث مرات - [00:15:29](#)

ويقول اللهم اني اعوذ بك من شر الشيطان ومن شر ما رأيت ويتحول الى الجنب الثاني ولا يحدث بذلك احدا فاذا فعل هذا فان هذه
الرؤيا المكروهة التي افزعته لا تضره - [00:15:50](#)

هكذا جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبهذا يستريح الانسان من المرائي الكثيرة التي يعرضها الشيطان له في منامه ليحزنه
ويقلق راحته لان الشيطان عدو للانسان فهو يحب - [00:16:12](#)

ان نحزنه ويقلق راحته الم ترى الى قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا انما النجوى من الشيطان المتر الى قوله تعالى انما النجوى من
الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله - [00:16:32](#)

نعم بارك الله فيكم هذا المستمع ابو علي يقول اذا اشتريت مصاعا ذهبيا واعطيت صاحب المحل شيكا او شيكا فهل يعتبر ذلك
استلاما اذا اشترى الانسان ذهبيا واعطى البائع شيكا - [00:16:54](#)

التمن فان ذلك لا يعتبر قبضا بل هو حوالة وعلى هذا يكون هذا العقد باطلا لانه لم يحصل فيه القبر والقبض انما يكون باخذ العوض
فاذا اشترى الانسان ذهبيا بعشرة الف. نعم - [00:17:22](#)

واعطى البائع شيكا على مصرفي من المصارف فان هذا لا يعتبر قبضا والبيع باطل والذهب للبائع وليس في ذمة المشتري شيء من
ثمنه لبطلان البيض والطريق السليم ان يذهب المشتري الى المصرف - [00:17:51](#)

ويأخذ عشرة الف بيده ثم يأتي بها الى مكان البائع ويتم العقد على هذا كي يحضر بائع الذهب وتكون هذه الدراهم مع المشتري وكل
واحد منهما يقبض من الآخر في مجلس العقد - [00:18:14](#)

نعم بارك الله فيكم هذا المستمع من اليمن الشمالي اللي هو تعز محمد عبدالله راجح يقول يسأل عن صلاة الجنائز في المقبرة ما
حكمها اه حكم صلاة الجنائز في المقبرة الجواز - [00:18:35](#)

اي انه يجوز ان يصلى على الجنائز في المقبرة لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على القبر والصلاة على القبر صلاة في المقبرة. اما

الصلاة غير صلاة الجنازة فانها لا تصح في المقبرة - 00:18:54

ولا تجوز لقول النبي صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام نعم في سؤاله الثاني يقول جامع به ولي وهم ويقوم مجموعة بزيارته ويقدمون الشمع له والسمن اذا مرض احد الاطفال وقد قمت - 00:19:13

قيم على ترك ذلك المنكر لكنهم لم يستجيبوا لي يقولون وقد قالوا انه يشفي المريض فماذا نفعل؟ انصحونا انصحونا مأجورين السؤال ليس بواضح. نعم هل هذا الولي حي او المراد قبر ولي. نعم - 00:19:42

فان كان المراد قبر ولي فلا شك ان عملهم هذا منكر وان الميت لا يفيد احدا شيئا ويجب عليهم ان يتوبوا الى الله من هذا العمل وان يطلبوا الشفاء منه - 00:20:08

لا من اصحاب القبور واما اذا كان حيا واتي اليه شيء يقرأ فيه ويدهن به المريض او يشربه ان كان مما يشرب فان هذا لا بأس به ولكن يجب علينا - 00:20:24

ان نفهم من هو الولي. نعم الولي من كان مؤمنا بالله متقيا لمحارم الله لقوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون - 00:20:50

فكل من كان مؤمنا تقيا كان لله وليا ولا تنال الولاية بالدعوة والتمسكن والتطامن كما يدعيه بعض الناس الذين يغرون العامة فيتظاهرون بمظهر الاولياء وقد يكونون من الاعداء وتعينهم الشياطين على مرادهم - 00:21:08

فيظن العامة ان ما حصل كرامة وهو في الحقيقة اهانة لذلك يجب علينا ان نحذر امثال هؤلاء الادعياء والا نغتر بظاهريهم وتمسكهم لانهم يخدعون العامة بهذا المظهر نعم بارك الله فيكم - 00:21:39

هذه السائلة جوهرة العلي تقول كيف نوفق يا فضيلة الشيخ بين قوله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة لا هامة ولا صفر وبين قوله قر من المجذوم فرارك من الاسد - 00:22:09

التوفيق بينهما ان قوله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا قيرة نفي لما كان يعتقد اهل الجاهلية لان الامراض تعجب بنفسها. نعم بحيث ينتقل المرض من المريض الى السليم - 00:22:27

بنفسه حتما فنفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك وبين ان العدوى لا تكون الا باذن الله سبحانه وتعالى اي ان هذا النفي يتضمن ان العدوى لا تكون الا - 00:22:49

من الله عز وجل ولهذا ورد على النبي صلى الله عليه وسلم لما حدث بهذا الحديث ان الرجل يأتي ابله السليمة بغير اجر فتجرب الابل فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:07

ردا على هذا الايراد فمن اعدى الاول اي من جعله في الاول المرض هل هناك شيء هل هناك مريض اعداه والجواب لا ولكن الذي جعل فيه المرض هو الله فالذي جعل المرض ابتداء - 00:23:31

المريض الاول هو الذي يجعل المرض ثانية المريض الثاني بواسطة العدوى وعلى هذا فيكون معنى الحديث لا عدوى تؤثر في نفسها ولكن ذلك بتقدير الله عز وجل الذي جعل لكل شيء سببا - 00:23:50

ومن اسباب المرض اختلاط المريض بالسليم ولهذا قال فر من المجذوم فرارك من الاسد لان اختلاطك به قد يكون سببا للعدوى فينتقل المرض من المجذوم الى اليك اذا اختلطت به - 00:24:16

ولهذا قال فر من المجذوم فرارك من الاسد فيكون الحديث الثاني فيه الامر في تجنب اسباب المرض وهي مخالطة المريض ولهذا جاء في الحديث لا يورد ممرض على مصح نعم - 00:24:39

بارك الله فيكم اه نختتم هذه الحلقة بسؤال من مستمع للبرنامج من الرياض رمز لاسمه بعين الف. يقول بجوار بيتي ارض معروضة للبيع. ولكن اذا علم صاحب الارض بانني اريدها رفع السعر اكثر. فهل اكلف شخصا يذهب اليه؟ فاذا وافق على البيع حضرنا جميعا وعند - 00:25:04

الا يستطيع ان يرفع سعر الارض؟ ارجو بهذا افادة نعم لا حرج عليك اذا علمت ان صاحب الارض لو علم انك تريد شراءها لرفع السعر

ان توكل شخصا يشتريها منه - [00:25:34](#)

وذلك لان التوكيل في البيع والشراء من الامور الجائزة ومن المعلوم ان الموكل قد يقيم وكيلا عنه لاغراض متعددة وهذا الغرض من
الاغراض المقصودة والعجب ان ما ذكره السائل قد يكون صحيحا واقعا - [00:25:58](#)
وهو مما يؤسف له لان الاولى اذا كان الجار هو الذي يريد شراء الارض ان يكرمه صاحب الارض وينزل له من القيمة ويفضله على غيره
لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:34](#)

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره نعم شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم المسلمين
اخوتنا المستمعين الكرام كان معنا في هذا اللقاء الطيب المبارك في برنامج نور على الدرب فضيلة الشيخ محمد ابن صالح ابن
عثيمين الاستاذ في - [00:26:57](#)

كلية الشريعة واصول الدين في القصيم وخطيب وامام الجامع الكبير في مدينة انيزة شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم الى الملتقى
ان شاء الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب. برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء. على اسئلة -

[00:27:19](#)

للمستمعين - [00:27:42](#)